

## تاج العروس من جواهر القاموس

" عَزُوفٌ كَعَزُوفِ الدُّفِّ وَالْجَلَّالِ وَكُلُّهُ لَعَيْبٌ عَزُوفٌ . وَتَعَارَزُوا : أَي تَنَاشَدُوا الْأَرَاغِيظَ أَوْ هَجَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ : تَفَاخَرُوا . وَرَجُلٌ عَزُوفٌ عَنِ اللَّهْوِ : إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَعَنِ النَّسَاءِ : إِذَا لَمْ يَصُوبْ إِلَّا لِيَهْنَسَ . وَعَزَفَتِ الْقَوَسُ عَزُوفًا وَعَزِيْفًا : صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَرَمَلُ عَازِفٍ وَعَزَّافٌ : مُصَوِّتٌ . وَمَطَارٌ عَزَّافٌ : مُجَلَّجِلٌ . وَعَزَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا عَنْهُ . وَقَوْلُ أُمِّ مَيْمَّةَ بِنِ أَبِي عَائِدٍ : . وَقَدِمًا تَعَلَّقَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ . . . يِ مِنْ أَبِي عَلَيٍّ عَزُوفٍ وَاكْتِهَالٍ أَرَادَ عَلَى عَزُوفٍ فَحَذَفَ . وَالْعَزُوفُ كَصَبُورٍ : السَّذِي لَا يَكَادُ يَنْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ . وَاعْزَوْزَفَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَقَدْ سَمَّوْا عَازِفًا وَعَزِيْفًا كَزُبَيْرٍ .  
ع - س - ف .

عَسَفَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْسِفُ عَسْفًا : مَالَ وَعَدَلَ وَسَارَ بغيرِ هِدَايَةٍ وَلَا تَوَخُّي صَوْبٍ كَاعْتَسَفَ وَتَعَسَّفَ يُقَالُ : اعْتَسَفَ الطَّرِيقَ اعْتِسَافًا وَتَعَسَّفَهُ : إِذَا قَطَعَهُ دُونَ صَوْبٍ تَوَخَّاهُ فَأَصَابَهُ . أَوْ عَسَفَهُ : خَبَطَهُ فِي ابْتِغَاءِ حَاجَةٍ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

" قَدْ أَعْسَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَغْصَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : عَسَفَ السُّلْطَانُ : إِذَا ظَلَمَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَسْفُ فِي الْأَصْلِ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُسَافِرُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ وَلَا جَادَّةٍ وَلَا عِلَامٍ فَنُقِلَ إِلَى الطُّلْمِ وَالْجَوْرِ . وَعَسَفَ فُلَانًا : اسْتَخْدَمَهُ كَاعْتَسَفَهُ : اتَّخَذَهُ عَسِيْفًا يُقَالُ : كَمْ أَعْسِفُ لَكَ ؟ أَي : كَمْ أَعْمَلُ لَكَ : أَي أَسْعَى عَلَيْكَ عَامِلًا لَكَ مُتَرَدِّدًا عَلَيْكَ كَعَاسِفِ اللَّيْلِ . وَعَسَفَ ضَيْعَتَهُمْ : رَعَاهَا وَكَفَاهُمْ أَمْرَهَا وَتَرَدَّدَ فِيهَا يُصَلِّحُهَا . وَعَسَفَ عَلَيْهِ وَلَهُ : أَي عَمِلَ لَهُ . وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا فَهُوَ عَاسِفٌ : أَشْرَافٌ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ فَجَعَلَ يَتَنَفَّسُ فَتَرَجُّفُ حَنْجَرَتُهُ . وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ بِلَاهَاءِ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ وَبِهَا عَسَفَاتٌ مُحَرَّرَةٌ وَعَسَافٌ كَغُرَابٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : مَا الْعُسَافُ ؟

قال : حينَ تَقْمُصَ حَنْجَرَتُهُ : أَي تَرَجُّفُ الذِّفْسَ . والعَسْفُ : زَفْسُ  
المَوْتِ قالوا : العُسْفُ للإبلِ كالنِّزاعِ للإنسانِ قال عامِرُ بنُ الطَّمِّفَيْلِ في  
قُرْزُلِ يومِ الرِّقَمِ : .

ونِعَمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسَ تَرَكَتُهُ ... بتَضْرُعَ يَكَبُّوْهُ لِلدَّيْنِ  
ويَعْسِفُ والعَسْفُ : القَدْحُ الصَّخْمُ نقله الجَوْهري والجمعُ العُسُوفُ وكذلك  
العُسُّ وقد تَقَدَّمَ . والعَسْفُ : الاعتِسافُ باللَّيْلِ يَبْغِي طَلابِدَةً نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .

" إِذَا أَرَادَ عَسْفَهُ تَعَسَّفاً والعَسِيفُ : الأَجِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ "

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ وابنُ فَارِسٍ في المَقاييسِ لأَبِي دُوادِ الإِياديَّ :  
كالعَسِيفِ المَرَبُوعِ شَلَّ جِمالاً ما لَهْ دُونَ مَنزِلِ مَن مَبِيتِ وكِلاهُما  
رَوَى المَرَبُوعِ والرُّوايَةُ : .

كالعَسِيفِ المَرَبُوعِ شَلَّ قِلاصاً ... ما لَهْ دُونَ مَنزَهِلِ مَن مَباتِ وقبله : .  
لا تَوَفَّى الدِّهاسَ من حَدَمِ اليَومِ ... مِ ولا المُنذِطَضَى من الخَبِراتِ وقيلَ :  
العَسِيفُ : العَبْدُ المُسْتَعانُ بِهِ هَكَذا في سائِرِ الذِّسَخِ وصوابُهُ  
والمُسْتَتَهانُ بِهِ كما هو نَصُّ العُبابِ واللَّسانِ وقال نُبَيْيهُ بنُ الحَجَّاجِ : .  
أَطَعَتْ الذِّفْسَ في الشَّهواتِ حَتَّى ... أَعادَ تَنزِي عَسِيفاً عَبْدَ عَبْدِ